

(إسرائيل) تبدأ أولى خطوات إنهاء الأونروا في القدس

بدأت (إسرائيل)، منذ يوم الثلاثاء الماضي (7 مايو)، أولى خطواتها بإنهاء عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مدينة القدس. وبحسب الإذاعة الإسرائيلية، فقد دخلت طواقم من قسم التنظيف التابع لبلدية الاحتلال في القدس أمس لأول مرة مخيم شعفاط، في إطار خطة رئيس البلدية نير بركات لابتعاد الأونروا عن المدينة. وأكدت الإذاعة أنه تقرر أيضا العمل بصورة تدريجية على استبدال الخدمات في مجالات هي التربية والتعليم، والرفاه، والصحة. وقال بركات إن "هذه هي بداية الطريق نحو تطبيق السيادة الإسرائيلية الكاملة في المكان"، مضيفاً أنه ما من أحد يريد الأونروا لا إسرائيل ولا الولايات المتحدة وحتى لا السكان أنفسهم" وفق ادعائه. وتعقبا على الموضوع، قال الناطق الرسمي باسم "الأونروا" سامي مشعشع، "إن عملياتنا في القدس، بما يشمل مخيم شعفاط، مستمرة دون انقطاع، فهذه ضرورة إنسانية ووفاء لولايتنا والتزامنا للاجئين الفلسطينيين، ووفق ولايتنا فإننا محولون للعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية". وأضاف مشعشع "أن دخول طاقم التنظيف ومقاول يرافقهم مفتشو البلدية وشرطة حرس الحدود صباح أمس الثلاثاء، لم يتم بالتنسيق معنا، ولم يتم إخطارنا مسبقاً بنيتهم الدخول للمخيم ولم يتم إبلاغنا بما يخططون القيام به. وتابع مشعشع "إن وكالة الأونروا"، تقدم خدمات رئيسية لما يقدر بنحو 19000 لاجئ فلسطيني يعيشون في مخيم شعفاط وضواحيها الملاصقة، والذي يصل العدد الاجمالي للفلسطينيين القاطنين فيها الى 75 ألف فلسطيني".